ISSNالإلكترونية للنسخة : 2523 – 1871

تقييم قسم الدوريات بالمكتبة المركزية الطبية بجامعة بنغازي وفقاً للمعايير الدولية

اعداد:

سمية الاصبيعي

محاضر بقسم المكتبات والمعلومات

كلية الاداب جامعة بنغازي

المستخلص:

حظيت الدوريات العلمية وأقسامها باهتمام كبير من قبل المتخصصين في مجال المكتبات لما لها من سمات تميزها عن غيرها من مصادر المعلومات بوصفها الأداة المنوط بها تقديم المستجدات ومتابعتها في حقول المعرفة، كما أنها وسيلة تساهم في خدمة مختلف شرائح المستفيدين من المكتبة وأفادتهم. لذا هدفت الدراسة الحالية إلى تسليط الضوء على واقع قسم الدوريات بالمكتبة المركزية الطبية، والتعرف على الطرق المستخدمة في تنظيمه لمجموعاتها، وما يتوافر به من تجهيزات وسبل إتاحة الخدمات لجمهور المستفيدين، استخدمت هذه الدراسة المنهج المسحي لتقييم الوضع الراهن، معتمدة في ذلك على عدة أدوات لجمع البيانات منها الزيارات الميدانية والمقابلة، فضلاً عن المعايير الخاصة بالمكتبات الجامعية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: 1.قلة التجهيزات بوصفها من المتطلبات الأساسية بالقسم موضوع الدراسة .2.عدم وضوح الآلية المتبعة في التعامل مع الدوريات الموجودة بالقسم أدي إلى فوضي عارمه وعدم تنظيمه 3.تقادم الدوريات الموجودة بالقسم موضوع الدراسة .4.عدم توافر العدد الكاف من العاملين بالقسم و ضعف الدورات التدريبية التي تنظم للعاملين بالمكتبة الطبية بعامة.

الكلمات المفتاحية: الدوريات ـــــ مصادر المعلومات ـــــ المكتبات الجامعية ـــــ المكتبة الطبية ـــــ قسم الدوريات .

مـقـــدمة:

لا يخفي على أحد دور المكتبات الجامعية في الارتقاء بالمجتمع وتطوره، وهدفها الأساس في جمع مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة ، بُغية تقديم خدمات متنوعة وإتاحتها لروادها ، وتمثل الدوريات إحدى المصادر الهامة التي تسعى المكتبات الجامعية لاقتنائها بوصفها تساهم في تزويد الباحثين والدارسين بمعلومات لا تحويها غيرها من المصادر ، وذلك لالتزامها بشروط أهمها حداثة موضوعاتها والمعلومات التي تتضمنها معاً ، حيث جاء هذا الالتزام في محاولة للمكتبات الجامعية توفير ما يلائم المستفيدين منها ويلبي احتياجاتهم وكذلك توفير قواعد البيانات والدوريات الإلكترونية للحاق بركب التطور المستمر الذي فرضه العصر والذي طرأ على العلوم باختلاف أنواعها، فسعت الكثير من المكتبات الجامعية جاهدةً لتوفير احتياجات روادها على اختلاف شرائحهم وتقديم خدمات لهم في أسرع وقت وبأقل جهد . وهنا تجدر الإشارة إلى أن تأسيس أقسام للدوريات بما تحويه من مجموعات جاء للسيطرة على الطوفان الهائل من الدوريات وتطويعها لخدمة الباحثين (شعبان عبد العزيز خليفة. د.ت)، حيث أن تنظيمها وإدارتها يكفل استثمارها بشكل أمثل لكسب رضا المستفيدين، ومجالات الطب بتخصصاته المختلفة (أسنان ، بشري ، صحة عامة ...) ليست بعيدة عن التطورات الحاصلة ، إذ أن الدوريات الطبية تسهم في مد فئات المستفيدين باحتياجاتهم من المعلومات التي تتسم بالدقة والحداثة .

والمتتبع للإنتاج الفكري يلاحظ اهتماماً كبيراً من قبل الباحثين بهذا المجال وتنوعه إما بدراسة واقعه والاستخدام الأمثل له أو المشكلات التي تعتريه أو تقويم مجموعات الدوريات وتنظيمها، أو المناهج العلمية المستخدمة في مقالات الدوريات أو تناول السمات العامة للدوريات الالكترونية وخصائصها أو رصد أهم

التغيرات التي طرأت عليه وساهمت في التوجه إلى الشكل الإلكتروني، وفيما يلي ذكر لبعض تلك الدراسات على سبيل المثال لا الحصر:

دراسة منصور عيدان الخالدي (2017) فقد هدفت إلى التعرف على مستوي الخدمة المقدمة من قبل قسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة القادسية ورضا المستفيدين عنها كذلك للوقوف على أهم الصعوبات والمعوقات التي تواجه الطلبة عند استخدام المكتبة ووضع الحلول التي من شأنها النهوض بواقع الدوريات ، استخدم المنهج المسحي في هذه الدراسة كما اعتمد في جمع البيانات على الاستبانة كأداة ،حيث توصلت الدراسة إلى أهمية بذل جهود اكبر في عملية التزويد بالدوريات الورقية في المكتبة المركزية ،عدم اكتمال الدوريات التي تغطي التخصصات العلمية، ضعف استخدام الدوريات في المكتبة موضوع الدراسة، عدم الاهتمام بالدوريات الالكترونية التي تغطي احتياجات المستفيدين .

في حين هدفت **دراسة فريال حسن وادي (2017)** إلى التعرف على الدوريات بشكلها التقليدي والإلكتروني في المكتبات المركزية بجامعة بغداد والتكنولوجيا وبابل واستخداماتها من المستفيدين ، مستخدمة المنهج المسحي فتوصلت إلى عدة نتائج منها : ضعف الأدوات التعريفية بعناوين الدوريات الالكترونية وقلتها وكيفية استخدامها في مكتبتي الجامعة التكنولوجية وجامعة بابل ، على عكس جامعة بغداد التي توافرت فيها خدمات البريد الإلكتروني ، والموقع الالكتروني والشاشات الإلكترونية، وخدمة اتصل بنا والعارضات ، ولوحات الإعلانات فضلاً عن خدمات البث الانتقائي والإحاطة الجارية .

أما **دراسة خديجة موسي الفضيل (2017)** فقد تناولت واقع حال المكتبة الطبية لجامعة بنغازي وفقاً لمعايير الجودة الشاملة بما يكفل تحسين العمل داخل المكتبة حيث اتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة واستخدمت الزيارات الميدانية مع الملاحظة المباشرة والمقابلات الشخصية كأدوات لجمع البيانات ، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج منها : ضرورة تحديد الهيكل التنظيمي للمكتبة بدقة وتوصيف وظائف كل مكتب ووحدة وإدارة ، تراجع وتيرة العمل في مكتب الإجراءات الفنية عما قبل بسبب الوضع الحالي للدولة ، توقف تحديث مجموعة الدوريات في المكتبة منذ مدة .

أما **دراسة أحمد على (2012)** فقد سلطت الضوء على قسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة دمشق لمعرفة مدي تلبيتها لحاجات طلبة قسم الإعلام ودوره في تعزيز البحث العلمي ودعمه ، ومستوي الخدمة المقدمة ، كذلك رضا المستفيدين عنه ،والصعوبات التي تواجههم عند الاستخدام حيث استخدمت الدراسة المنهج المسحي واعتمدت على الاستبانة في جمع البيانات من عينة الدراسة ، ومن نتائجها أن معدل استخدام الدوريات لدي عينة الدراسة ليست جيدة لعدم توافر خدمات تناسب الطلبة ، مع عزوف الطلبة عن الإفادة من الإرشادات والاستعانة بموظف القسم ، رغم أن تعامل الموظفين جيد لتمتعهم بالمهنية .

في حين ركزت **دراسة عبدالفتاح قسم السيد (2003)** على بناء شبكة تعاونية بين المكتبات الجامعية في مجال التزويد بالدوريات العلمية، ولترشيد الإنفاق، وتبادل النسخ المكررة، والعمل على التغطية الموضوعية الشاملة للدوريات العلمية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة وأدوات منها الاستبانة والمقابلة، حيث توصلت إلى عدم وجود لجنة مختصة لاختيار الدوريات العلمية بجميع المكتبات المدروسة بالرغم من توافر سياسة مكتوبة لاقتنائها.

أما **دراسة هشام بن عبدالله العباس (1996)** هدفت إلي تقويم مجموعات الدوريات الموجودة في علم المكتبات والمعلومات وتحليلها لمعرفة نسبة الدوريات الجارية والمتوقفة للوصول إلي اقتصاد الاشتراك فيها، كذلك تحديد مناهج وأساليب لتقويم مجموعات الدوريات لمعرفة أفضلها.

أما **دراسة حسن بن هاشم (1985)** فقد سلطت الضوء على واقع الدوريات العربية المتوفرة بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز من حيث حجم مقتنيات الدوريات العربية، معتمدة على المنهج الوصفي وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها ضرورة وضع سياسة مكتوبة لاقتناء الدوريات العربية ووضع خطة لتنمية مجموعات الدوريات العربية، والتوسع في اقتناء عناوين جديدة .

دراسة بورج برنهاردت (1976) جاءت لتوضح الخطط الموضوعة لفهرس موحد للدوريات بالمكتبات (الدنماركية والفنلندية والسويدية والنرويجية) ،والذي عرف بمشروع **نوسب** ويقوم على أساس النظم القومية لتسجيل الدوريات حيثما وجدت ،وقد أُشترط للاشتراك بهذا المشروع تقديم المكتبة تقرير عن مقتنياتها من الدوريات.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المجال الموضوعي واستخدامها بعض الأدوات التي وظفت لجمع البيانات، وكذلك المنهج المسحي المستخدم في بعض تلك الدراسات، واختلفت عنها في توظيف معايير اعلم بوصفها أداة للتقييم وتطبيقها على أحد الأقسام الحيوية بالمكتبة موضوع الدراسة باستثناء دراسة الفضيل (2017).

مما ذكر آنفاً يمكن القول أن الدوريات تمثل شكلاً معرفياً يمتاز عن غيره من أوعية المعلومات لاسيما في المكتبات الجامعية لذا ينبغي أن تولي هذه المكتبات اهتماماً خاصاً بالدوريات في مختلف المجالات وللأقسام التي تحويها ، حيث تكمن أهميتها في تلقف المستفيدين ماتضمها من معلومات ندر وجودها في مثيلاتها، كذلك دعم المكتبات الجامعية لأقسامها وإتاحتها للمعارف المتنوعة والمعلومات بحيث تصبح موزعاً للمعرفة بفعل تكنولوجيا المعلومات وما صاحبها من تغيرات جذرية (منها الدوريات الالكترونية والوصول الحر) سيساهم في تلبية احتياجات المستفيدين بهدف الوصول إلي المعلومات ومن ثم الحصول عليها ، ولكونها رافداً استراتيجياً يدعم الباحثين والدارسين بتوفير احتياجاتهم لذا كان لزاماً على المكتبات بوصفها أكثر تأثر بالتغيير أن تواكب التطورات .

ومن هنا تم اختيار موضوع الدراسة، لتستعرض واقع قسم الدوريات بالمكتبة المركزية الطبية والتعرف على الطرق المستخدمة في تنظيمه للدوريات، ومايتوافر به من تجهيزات .

أهمية الدراسة:-

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها توفر أداة تساهم في تقييم الوضع الراهن لقسم الدوريات في المكتبة المركزية الطبية، كما تقدم تصور للقائمين على المكتبة لتحديد مواطن الضعف ومعالجتها مستقبلاً فى اتجاه تطوير أحد أهم أقسام المكتبات حيوية.

أهداف الدراسة: -

تسعى هذه الدراسة لتحقيق مجموعة من الأهداف تتمثل في:

1.معرفة واقع قسم الدوريات بالمكتبة موضوع الدراسة.
2.التعرف على الطريقة المتبعة لتنظيم العمل بقسم الدوريات وإدارته.
3.التعرف على الطرق المستخدمة في تنظيم الدوريات، وسبل إتاحة الخدمات لجمهور المستفيدين.
4.معرفة التجهيزات المتوافرة بالقسم موضوع الدراسة والعاملين بها.

تساؤلات الدراسة: -

وفقاً لما ذكر أعلاه ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للإجابة علي الآتي:

- ما واقع قسم الدوريات بالمكتبة المركزية الطبية؟

- ما الطريقة المتبعة لتنظيم العمل بقسم الدوريات وإدارته؟
- كيف تنظم الدوريات بالقسم موضوع الدراسة؟ وما سبل إتاحة الخدمات لجمهور المستفيدين؟ ما التجهيزات المتوافرة بالقسم موضوع الدراسة والعاملين بها؟

منهج الدراسة وأدواتها: -

للإجابة على التساؤلات المطروح في هذه الدراسة تم استخدام المنهج المسحي لتقييم الوضع الراهن وقد أُعتمد في جمع البيانات على ما يلي:

- ✓ الزيارات الميدانية لقسم الدوريات بالمكتبة المركزية الطبية.
- ✓ المقابلة مع المسئولين عن المكتبة الطبية وقسم الدوريات بها.
- ✓ معايير اعلم للمكتبات الجامعية.
- ✓ أدبيات الموضوع .

مصطلحات الدراسة:

- **الدوريات *Periodicals*** هي مطبوعات تصدر على فترات منتظمة، والمطبوع الدوري النموذجي يحوي على عدداً من المواد والمقالات المنفصلة من المصادر أو مؤلفين متنوعين(الشريف ، د ت)
- **المجموعات *Collection*** مجموعة من الكتب والمواد الأخرى التي تحويها المكتبة (عبدالفتاح ،2000)
- **التقييم *Evaluation*** عملية قياس أداء فرد أو جماعة أو خدمة وتقرير مدي فاعليته ونجاحه في تحقيق الأهداف حيث يرتبط التقييم بفحص ودراسة التغيرات الكمية والنوعية (فرحات ،2010)
- **المكتبة الطبية *Medical Library*** تلك المكتبة التي تهتم أساسا بالإنتاج الفكري في مجال الطب

حدود الدراسة:

تمثلت حدود الدراسة في:-

- ❖ الحدود الموضوعية: تقييم قسم الدوريات بالمكتبة موضوع الدراسة
- ❖ الحدود المكانية: قسم الدوريات بالمكتبة المركزية الطبية بجامعة بنغازي.
- ❖ الحدود الزمنية: فترة جمع البيانات المتعلقة بالدراسة سبتمبر 2019 وحتى منتصف 2021

أولاً: الإطـــــار النـــظري

المكتبات الجامعية وأهدافها:

تُعد المكتبات الجامعية من أهم أنواع المكتبات حيث كان ولازال الهدف منها دعم عملية التعليم والتدريس والبحث العلمي، وتقديم الخدمات المتنوعة لمختلف شرائح المستفيدين من داخل الجامعة وخارجها ، لتُؤدي الدور المناط بها فإنها تعتمد على مقومات أساسية يُعول عليها لتحقيق ذلك ،إذ أن أداء المكتبة لدورها بكفاءة وفاعلية يلزمه مايلي (موسي، د.ت)

- توفير مجموعات متنوعة من أوعية المعلومات لسد احتياجات المستفيدين التعليمية والبحثية
- عاملون يتسمون بالكفاية والكفاءة لأداء الأعمال المناطة بهم على أكمل وجه.
- تجهيزات مختلفة بناءً على معايير خاصة بهذا النوع .

وفي ظل التغيرات المتلاحقة تحاول المكتبات الجامعية جاهدة خدمة مجتمع المستفيدين وتلبية احتياجاتهم لذا كان من أهدافها كما أشار الدكتور ربحي مصطفي عليان (2009) الآتي:

1. انتقاء المواد المكتبية المختلفة وتوفيرها لدعم البرامج المتنوعة بالجامعة وتطويرها .
2. تنظيم تلك المجموعات لتيسير سبل الإفادة منها في الدراسة والبحث .

3. تقديم الخدمات المتنوعة للمستفيدين فضلاً عن إصدار النشرات والدوريات التي تساهم في تيسير البحث العلمي .
4. تدريب مجتمع المستفيدين على استخدام المكتبة ومصادرها من خلال إعداد برامج تدريبية منظمة .
5. تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الجامعية الأخرى داخل البلد وخارجه

وهنا يأتي دور قسم الدوريات الذي يسهم في تحقيق هذه الأهداف، ويوفر كل ما من شأنه إفادة مجتمع المستفيدين، بُغية إرضاء تلك الشريحة التي تخدمها ، ويؤدي دوراً فاعلاً بمجموعاته فى وصول المستفيدين إلى تلك المعلومات ، وبذلك تشكل مصادر المعلومات بعامة والدوريات على نحو خاص عصب الحياة بالمكتبة وموردها الأساس الذي لاغني عنه لتلبية احتياجات المستفيدين ، حيث تمثل إحدى الركائز التي تُعول عليها المكتبات الجامعية في تقديم خدماتها لجمهور المستفيدين ،وتحظي باهتمام كبير وترصد لها ميزانية لاقتنائها وتنظيمها وإتاحتها خدمةً للمستفيدين في ظل التطور السريع . وفيما يلي عرض لماهيتها وسماتها وأنواعها .

ماهية الدوريات وسماتها:

تُعد الدوريات أكثر مصادر المعلومات استخداماً في المكتبات، ويعزي ذلك لما تحمله في طياتها من معلومات تتسم بالدقة والحداثة في المجال، فضلاً عن إيجازها وخضوعها لمعايير البحث العلمي ، كما تُسهم في مد الطلبة والباحثين والأساتذة بكل ما هو جديد حيث ينعكس ذلك بالإيجاب على البحث العلمي وإثراء المعرفة في مجال التخصص .

وقد بدأ هذا النوع من المصادر بالظهور في فرنسا وبريطانيا أواسط القرن السابع عشر، كما أن هذه الفئة من المصادر مدينة في وجودها للجمعيات العلمية التي كانت مسؤولة عن إصدار عدد منها (على ، 2012) وبوصفها مصدراً هاماً للمعلومات ووسيلة لنشر الإنتاج الفكري ، وللانتفاع بها في ظل سرعة التطور والانفجار المعرفي الهائل فقد سُلط عليها الضوء حيث تعددت التعريفات التي تناولتها وتنوعت ، منها :

عُرفت بأنها عمل يصدر في أعداد متتالية وفي فترات منتظمة عادة بحكم طبيعته يستمر لمدة زمنية غير محدودة (محمد ، 2004).

كما عرفت بأنها مطبوع دوري يصدر على فترات محددة أو غير محددة منتظمة أو غير منتظمة لها عنوان واحد يكون واضحاً ومميزاً يظهر على الصفحة الأولى لكل عدد من أعدادها (خضير ، و شريف ، 2012)

وقد أشار كل من ربحي عليان و أمين النجداوي (2005) إلي تعريف اليونسكو للدوريات بأنها: مطبوعات تصدر على فترات محددة (منتظمة أوغير منتظمة الصدور) ومتتالية وتحت عنوان واحد يحمل كل عدد منها رقماً متسلسلاً ، وتحوي عدداً من الموضوعات المتنوعة .

وانطلاقاً من ذلك يمكن القول أن الدوريات ينبغي أن يتوافر بها مايلى :

- التتابع بوصفها تصدر في أعداد متتالية .
- الانتظام والاستمرارية وهذه الأخيرة قد لا تتحقق في بعض الأحيان وتنقطع الاصدارات لظروف مختلفة.
- تحمل عنواناً واضحاً كما تحوي موضوعات متنوعة وبرؤى مختلفة مما يسهم في إثراء المعرفة بعامة ومجال التخصص على نحو خاص .
- الدوريات المتخصصة أكثر افادة للباحثين لما تتضمنه من أفكار ومعلومات حديثة .

- تُعد الدوريات العلمية الطبية هي ذلك النوع من المصادر التي تغطي ميادين العلوم الطبية والصحية وهي مصدر غني بالمعلومات الدقيقة في المجال ذاته ، تساهم في تلبية احتياجات جميع أعضاء هذه المهن من طلبة وباحثين (أي دوريات متخصصة في مجال الطب).
- لها جهة تتولي عملية إصدارها .
- تضم مجموعة من المقالات والدراسات العلمية .
- لها هيئة تحرير مسؤولة عنها

أهمية الدوريات

للدوريات أهمية كبيرة في مختلف أنواع المكتبات بصورة عامة و في المكتبات الجامعية حيث تشكل العمود الفقري بالنسبة لمجموعاتها لما تتميز بها من (النواسية ، 2000) :

أ. سرعة نشر المعلومات وحداثتها.
ب. التنوع الموضوعي حيث تعالج الدوريات موضوعات متعددة تغطى معظم جوانب المعرفة البشرية مما يجعلها مصدراً معتمداً للبحث والدراسة لدي الطلبة والباحثين على حد سواء.
ج. تظهر بعض الدوريات على شكل كشافات أو مستخلصات مما يسهل الوصول إلي المعلومات المطلوبة التي يبتغيها الدارس والباحث.
د. تحوي الدوريات معلومات لا توجد في غيرها من مصادر المعلومات كالأبحاث والتقارير والمناقشات.
ه. تكمن أهمية الدوريات في أنها وسيلة لنشر المعلومات والاكتشافات العلمية .
و. تمتاز الدوريات من الناحية الشكلية والمادية بسهولة الحمل وإمكانية قراءتها في أي مكان مقارنة مع غيرها من مصادر المعلومات

أما ياسر يوسف عبدالمعطي (2005) فقد وصف صفحاتها بأنها مكان للحوار يتبادل فيها المختصون الآراء ووجهات النظر في الموضوعات المختلفة ، مما يساهم في تقديم مقترحات لتطوير أساليب العمل والرقي بالممارسات المهنية ، كما أن هذه الدوريات تعرض في أبواب خاصة (قد تكون ثابتة) في أعدادها تقييم وعرض لمصادر معلومات المنشورة حديثاً مما يفيد المتخصصون في ذاك المجال .وقد أضافت رحاب فايز أحمد (2010) مزايا أخري للدوريات الورقية منها : أنها وسيط يدوم طويلاً ، مع سهولة حملها حيث يمكن قراءتها في مختلف الأماكن ، وهي وسيط ملموس يفضله الكثير من القراء على شاشة الكمبيوتر ، إضافة لتحقيق الألفة مع المستفيد حيث تتطلب الدوريات الورقية القدرة على القراءة وفهم اللغة أي لاتتطلب قرائتها مهارات الكمبيوتر .وقد أورد مصطفي على اللحام (2016) أن أهمية الدورية العلمية واكتسابها مكانتها بين مصادر المعلومات من وجهة نظر كروسني Crosier هي نتيجة للعلاقة العضوية التي تربط بين ثلاثة عناصر أساسية ممثلة في الشكل الآتي:

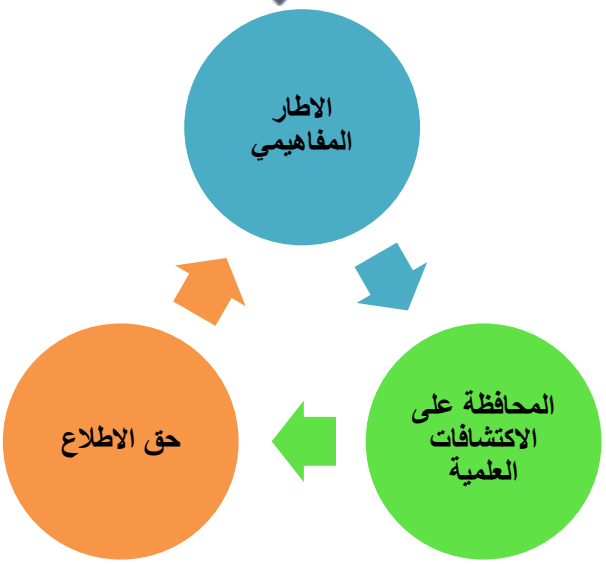

شكل (1) العلاقة التي بناءً عليها تكتسب الدورية مكانتها (إعداد الباحثة) .

إذ أن الإطار المفاهيمى للخبرات العلمية المتطورة بسرعة إنتاجاً وابتكاراً، والحاجة الدائمة للمحافظة على الاكتشافات العلمية، ثم حق الاطلاع ومعرفة هذه الاكتشافات لشرائح المستفيدين كافة من هذا النوع، هو ما يعزز مكانة الدوريات المتخصصة ،بحيث تصبح أداة تقدم كل ماهو جديد في الحقل الذي تمثله (الطب مثلاً) وتسعى لخدمته من ناحية، ووسيلة يستطيع من خلالها الباحثون تقديم إسهاماتهم ونتاج أبحاثهم من ناحية أخرى، كما لايمكن إغفال أهمية الدوريات العلمية بوصفها تقع ضمن فئة المصادر الأولية بل أهمها خاصة في المجالات دائمة التغيير.

وبذلك تعد الدورية العلمية طريقة لإيصال النتائج والاكتشافات بين الأكاديميين والباحثين من خلال الوظائف التي تؤديها كما يري ***Rowland F*** وهي كالآتي

- ✓ بث المعلومات ***Dissmination of Information***
- ✓ ضبط الجودة ***Quality Control***
- ✓ الأرشيف المقنن ***Acanonical Archive***
- ✓ الاعتراف بالمؤلفين ***Recognition Authors*** (زبوج ، مرجاوي ، 2018)

أنواع الدوريات:

تعددت أنواع الدوريات وتنوعت (أنظر الشكل رقم 2) فمنهم من يقسمها وفقاً لمجالاتها الموضوعية إلى (النوايسة .2000) :

1.**الدوريات العامة *general Periodicals*** تهتم بنشر المقالات والأخبار والدراسات العامة والمتنوعة وتغطي موضوعات مختلفة وهي موجه إلي فئات متعددة من الجمهور.

2.**الدوريات المتخصصة *specialized Periodicals*** تهتم بنشر البحوث العلمية والمقالات والدراسات المتخصصة في موضوع معين، وتصدر هذه الدوريات عن جهات ومؤسسات علمية متخصصة وبشكل منتظم حيث تكون موجهة الي جمهور متخصص.

وأشارعامر إبراهيم قنديلجي (2000) إلى تقسيم آخر للدوريات وفقاً للغرض من نشرها، وهي :

1.الدوريات التجارية : وهي تصدر عن مؤسسات وشركات ودور نشر ومؤسسات إعلامية وأفراد ويكون هدفها الربح .
2.الدوريات غير التجارية : تهدف إلي الإعلام ونشر الوعي الثقافي والعلمي الموجه وعادة ما تصدر عن مؤسسات حكومية ومنظمات وهي لا تسعى إلي الربح المادي .

كما أشار شاهر ذيب أبوشريخ (2000) إلى تقسيم آخر لأنواع الدوريات حسب الناشر، وذلك على النحو الآتى:
1.الدوريات التي تقوم بنشرها الجمعيات العلمية أو المعاهد الفنية
2.دوريات لتسجيل التطبيقات الإنتاجية للأفكار التي حققت نتائج بعد إجراء التجارب
3.دوريات الاستخلاص والتكشيف .

كذلك تُقسم الدوريات حسب فترات الصدور إلي يومية ***Daily*** كالصحف والجرائد ، و أسبوعية ***weekly***، و شهرية ***Monthly*** ، وفصلية ***Quarterly***، ونصف سنوية ***Semi - annualiy***

شكل رقم (2) يوضح أنواع الدوريات.

مصادر الحصول على الدوريات وطرق تنظيمها:

يستلزم اختيار الدوريات مراعاة المكتبة لأهدافها والدور الذي تؤديه من ناحية وتوازن مجموعاتها الموضوعية من ناحية اخري ، حيث تحكم عملية الاختيار جملة من العوامل تتحكم في تحديد سياسة الاختيار للدوريات تتمثل في (عزام ، 1990) :

1.طبيعة خدمات المكتبة وحجمها .
2. ميزانية المكتبة وحصة قسم الدوريات منها سنوياً .
3.الدوريات المتوافرة في المكتبة ومدى الإفادة منها .
4.نوعية القراء المستفيدين وطبيعة حاجتهم للمعلومات .
5.المكان المخصص لعرض الدوريات وحفظ الأعداد القديمة .
6.توافر الكادر المؤهل القادر على القيام بهذه العملية .

وتلجأ المكتبات الجامعية للحصول على الدوريات إلى عدة طرق (عبدالصمد ، شريف ،2012) هي :

- الشراء أو عن طريق الاشتراك المباشر بالاتصال بالناشرين أو الموردين أو الموزعين

- الإهداء والتبادل .
- كما يمكن إضافة الإيداع ، خاصة فى الدوريات المنتجة في جهات تتبعها المكتبة

وتجدر الإشارة إلى أن الاشتراك يكون في بداية كل عام وتدفع مبالغ الاشتراك مقدماً ، وعلى المكتبة متابعة وصول الأعداد واستلامها من عدمه خلال فترة وجيزة .

تنظيم الدوريات :

يحرص المسؤول عن قسم الدوريات والعاملون معه على اتخاذ الطرق المناسبة لتسجيل الدوريات عند ورودها لمعرفة الأعداد التي تأخرت فيطلبونها بسرعة، ومن طرق التسجيل المعروفة استخدام بطاقات مطبوعة أو في دفاتر (سجلات) مخصصة لتسجيل الدوريات ، حيث توضع الأعداد الجديدة من الدوريات في قاعات الاطلاع الخاصة بهدف عرضها على القراء ،مع ترتيبها إما حسب موضوعاتها أو هجائيا وفقا عناوينها، وتجلد مجموعات الدوريات في نهاية كل عام ، وسواءً أكانت الدوريات جارية أم قديمة فإنها تنظم وفق عدة طرق ، أكثرها شيوعاً التنظيم الهجائي حسب العنوان ،ويراعي في تخزين الدوريات الأثاث المناسب لها من حيث أحجامها المختلفة التي تتفاوت بين حجم الجريدة إلى حجم الدوريات و المسلسلات الصغيرة التي تصل إلي حجم كتب الجيب ، وقد أحدثت تكنولوجيا المعلومات بوسائلها المختلفة في الوقت الراهن ثورة في مجال تخزين الدوريات في المكتبات .(أبوبكر محمود الهوش .2001)

ومن أهداف تنظيم الدوريات الانتباه إلى وجود فجوات في اعداد الدوريات ، وهل وصلت بتتابع أم لا ، وذلك للمطالبة بماهو غير متوافر عن طريق الاشتراك وليس الإهداء أو التبادل .

الدوريات الالكترونية *Electronic Periodicals* وأهميتها للمكتبات

يعيش العالم اليوم آفاقاً واسعة سخرتها له تكنولوجيا المعلومات وانعكاسها على مؤسسات المعلومات والخدمات التي تقدمها، فهذه البيئة ألزمت المكتبات تطوير مصادرها وخدماتها إلكترونياً وإن كانت تسير بخطوات بطيئة إلا أن هذا الخيار الأمثل لها خاصة وأن أعداد المستفيدين منها في تزايد مستمر لاستخدامها والإفادة منها بوصفها مقصد لكل باحث ينهل منها ما يحتاجه من معلومات، لذا لجأت المكتبات للتحول نحو هذا النوع من المصادر لما يمتاز به من: (سماعيل ، صبحي ،2017)

1.الكثافة العالية في خزن المعلومات.

2.إمكانية البحث السريع للمواد الجديدة وتفاعل القراء والمؤلفين مع محتوياتها عكس التقليدية التي تحتاج للكثير من الوقت لتسجيلها وتنظيمها.

3.الإتاحة المجانية، وإمكانيات البحث والاسترجاع.

4. الاقتصاد في النفقات.

5. الاقتصاد الهائل في أماكن الحفظ والخزن.

إضافة إلي الأدوار الجديدة التي أوجدتها الدوريات الالكترونية للعاملين بالمكتبة والمتمثلة في مساعدة الباحثين والطلاب للوصول الى المواقع العلمية وموضوعاتها ، كذلك متابعة الجديد في طرق البحث بشبكة الانترنت ، أو تزويدهم بدليل الوصول للمواقع على الانترنت ***Subject Access Guide*** ، وقد أشارت بعض المصادر إلى أنها توفر للمستفيدين ***Uesers*** الإتاحة الدائمة والمتجددة للدوريات الالكترونية على مدار الساعة دون تقييد لإرضاء احتياجاتهم البحثية ، كذلك المرونة العالية في التعامل معها وتغير العادات القرائية للمستفيدين، والسرعة في البحث عن المعلومات، وبالرغم مما ذكر أنفاً إلا أن هناك تحديات ومشكلات تواجه تلك المكتبات بهذا الشأن (سماعيل ، صبحي ،2017)

1.**البنية التحتية** الملائمة وضرورة تكاملها من :

- اجهزة الكمبيوتر وشبكات الاتصال
- البرمجيات الفعالة والمناسبة
- توفير الكوادر البشرية وامتلاكهم للمهارة والقدرة للتعامل مع التغيير.
- توظيف التكنولوجيا في الإجراءات الفنية المتنوعة لاستثمارها بشكل أمثل .

2. **رصد ميزانية** مناسبة لتوفير كل ماسبق لتحقيق تحول ناجح .

وقد أُضيف إلى ما سبق : عدم استقرار ظهور بعض الدوريات الالكترونية التي ليس لها بديل ورقي واختفاءها السريع ، صعوبة أو مجهولية الاستشهادات المرجعية ، حقوق الملكية الفكرية والمقابل المادي فضلاً عن الافتقار للمعايير أو المقاييس الموحدة للتعامل ، وإشكالية أرشفة أعداد الدورية الالكترونية . (فرج ،2010)

الواقع أن التوجه للدوريات الالكترونية يعد ضرورة ملحة إلا أنه يشكل عبئاً مالياً وتكنولوجيا في المكتبة المركزية الطبية وقسم الدوريات بها فالأوضاع الراهنة تحول دون ذلك بالرغم من أن هذه الخطوة وضعت ضمن أولويات إدارة المكتبة في المرحلة القادمة .

ثانياً :الدراسة العملية بقسم الدوريات بالمكتبة المركزية الطبية بجامعة بنغازي المكتبة المركزية الطبية وأقسامها :

لايخفي على احد ما أحدثته تكنولوجيا المعلومات من تحولات جذرية في مجال المكتبات بعامة والمكتبات الجامعية خاصة وما ترتب عليه من تطور للعمل بهذه المؤسسات التي تأثرت بها وسعت لتوفير خدمات تلائم احتياجات المستفيدين وتطلعاتهم خاصة في مجال الطب،والمكتبة المركزية الطبية – موضوع الدراسة- هي مكتبة تُعني بتوفير مصادر المعلومات في كل ما يخص العملية التعليمية في مجال الطب حسب التخصصات الطبية التي يتم تدريسها داخل جامعة بنغازي وتقديم خدمات متنوعة للمستفيدين منها ، والمكتبة الطبية وفق تعريف (عزو، 1999) مكتبة تقدم خدماتها للمستفيدين من طلاب وأطباء وباحثين في فرع أو عدة فروع من فروع الصحة مثل الطب وطب الأسنان والتمريض والصيدلة ، وتدار من قبل الجامعات أو معاهد متخصصة أو جمعيات طبية ذات علاقة بالتخصص .

ويهدف هذا النوع من المكتبات إلي : (حمدان ، جمال ، سيف ،2016)

- رفع المستوي المعرفي في مجال الطب لدى الطلبة .
- السعي إلي دعم وتعزيز المقررات الدراسية .
- توفير الاحتياجات المعلوماتية لدي الطلبة عند البحث .

نشأة المكتبة المركزية الطبية وهيكلها التنظيمي:

أنشئت المكتبة عام 1970 وقد كانت جزء من مكتبة جامعة بنغازي (قاريونس سابقاً) خلال الأعوام 1976 – 1983، ثم نُقلت إلي مقرها الحالي عام 1984 ، وتبلغ مساحة الأرض الموجود عليها المبني 11.000 م^2 (دليل جامعة العرب الطبية , 1994) ، ويتوسط موقعها مجمع الكليات الطبية (جامعة العرب الطبية سابقاً) وترجع تبعيتها الإدارية إلي الإدارة العامة للمكتبات والطباعة والنشر بجامعة بنغازي ، ويتكون مبني المكتبة من خمسة طوابق. أما الهيكل التنظيمي للمكتبة المركزية الطبية يتكون من أربعة أقسام هي: الشؤون الإدارية، الخدمات الفنية، خدمات المكتبات والمعلومات، والمكتبات الفرعية الطبية، وتندرج تحتها أقسام أخرى كما هو مبين بالشكل رقم (3)

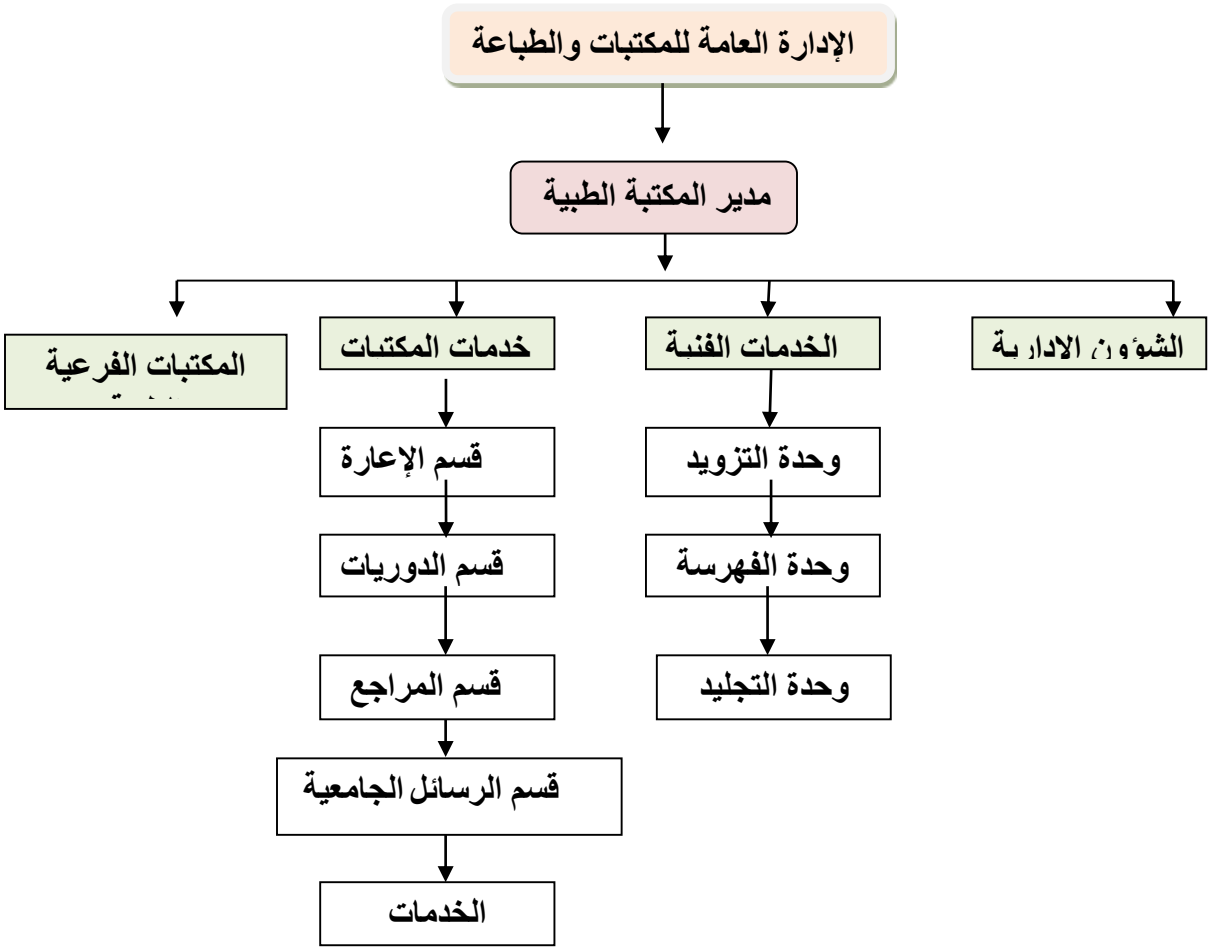

الشكل رقم (3) يوضح الهيكل التنظيمي للمكتبة الطبية (اسعيدة المليان . مدير ادارة المكتبة الطبية)

والواقع إن هذا الهيكل التنظيمي تم العمل عليه مؤخراً في سعي المكتبة لتنظيم العمل ووضع مسميات واضحة للأقسام وتحديثها، كما تسعي المكتبة إلى وضع توصيف وظيفي لتوضيح المهام والاختصاصات للعاملين بها لبناء قاعدة أساسية تنطلق من خلالها نحو التغيير خاصة بعد الفترة العصيبة التي مرت بها البلاد ومؤسساتها.

مساحة المكتبة:

من خلال تقييم موقع المكتبة الحالي ومساحتها وفقاً لمعيار (اعلم) (شاهين ،2013) الذي نص على الآتي:

1 استقلالية مبني المكتبة واستخدامه بشكل حصري للمكتبة والأنشطة الأخرى.
2.سهولة الوصول إليه من جانب المستفيدين.
3.توسطه (تمركزه) الحرم الجامعي أي موقعه بين الأقسام العلمية المختلفة.
4.بعده عن الضوضاء.
5.إمكانية التوسع مستقبلاً.
6.فصل الأقسام التي تتسم بالضوضاء مثل (الإعارة / المراجع) عن الأقسام ذات الطبيعة الهادئة (قاعات القراءة والمقصورات)

في الواقع يوجد توافق واضح من حيث الشروط السابق ذكرها والمساحة في المكتبة المركزية الطبية موضوع الدراسة.

قسم الدوريات بالمكتبة المركزية الطبية ومهامه:

يندرج قسم الدوريات موضوع الدراسة تحت خدمات المكتبات والمعلومات كما هو مبين بالهيكل التنظيمي الشكل (3)، ويضم مجموعة من الدوريات الطبية والتخصصات المساندة مثل العلوم باللغتين الانجليزية والعربية، حيث تم الفصل بينهما وبوصفه أحد الأقسام الهامة بالمكتبة فإنه يضطلع بتحقيق المهام الآتية (حنان محمد، 2017):

1. اختيار الدوريات التي تهتم بالعلوم الطبية والعلوم المتعلقة بها مع إشراك الأساتذة المتخصصين في هذه العملية .
2. فحص قوائم الدوريات الواردة من دور النشر وتصنيفها موضوعياً ، ومن ثم عرضها على الأقسام المختصة .
3. اتخاذ اجراءات الاشتراك فيها وإحالة الطلبات إلي الناشرين والموزعين في مواعيد محددة
4. متابعة ورود الدوريات للمكتبة وتسجيلها ومن ثم تنظيمها على الرفوف لتسهيل وصول المستفيد إليها.
5. جرد الأعداد القديمة وتسجيلها وتنظيمها على الرفوف
6. توفير الخدمات المناسبة لجمهور المستفيدين منها خدمة التصوير والتكشيف والاستخلاص ... إلخ

موقع قسم الدوريات ومساحته

ويمثل القسم جزء من كل لذا فإن مساحته تقدر بـــ(22 م^2) (مقابلة شخصية مع مديرة المكتبة الطبية ،2019) ، حيث يقع القسم بالدور الثاني بعيداً عن مصادر الضوضاء.

وبالرغم من أن معيار اعلم (شاهين،2013) وضع محددات بناءً عليها تُحدد مساحة المكتبة ككل لذا ينبغي تطبيق هذه المحددات على الأقسام بالمكتبة والمتمثلة في الشكل التالي :

الشكل (4) محددات المساحة وفقاً لمعيار اعلم.

وحيث إن هذه المحددات هي الأساس عند تحديد المساحة للمكتبة لذا فإن ما ينطبق علي المكتبة ينبغي تطبيقه على الأقسام التي تنضوي تحتها ، إلا أن المساحة المذكورة أعلاه للقسم المدروس تعكس محدودية مساحة القسم وعدم تناسبه مع مايتوافر بالقسم من دوريات عربية وأجنبية وخدمات تقدم وتجهيزات موجودة به (فيما سبق)، كما أن المساحة تم تقليصها بعد الأحداث التي طرأت على البلاد لتصبح الصالة مساحتها (8× 6) مع ملحق مساحته (6 × 6) وقد تم إغلاق القسم لفترة غير معروفة الأجل وبذلك حرم المستفيدون من الإفادة من محتوياته(مقابلة شخصية مع رئيس قسم الدوريات ، 2019) فالمساحة الاستخدامية (وفقاً للمعيار) والتي تخصص لخدمات المستفيدين وما تشمله من مساحة للقراءة والدراسة والإعارة وتدريب المستفيدين والرفوف المفتوحة كجزء متكامل من المساحة والعمليات الفنية وخزن المجموعات جميعها غير متاحة في الوقت الحاضر باستثناء هذه الأخيرة _ خزن الدوريات – بحجة تنظيمها ممايفقدها قيمتها العلمية .وقد أوضحت الفرجاني (2020) أن القسم يحوي 4 صالات (قاعات) مساحتها مختلفة تحتوي الأولي على 3 مكاتب و6مقاعد للموظفين ، ثم صالة العرض تضم 4مناضد وضعت عليها الدوريات ، يليها صالة للدوريات القديمة مساحتها 13 م^2 وتضم 22 رف ، وأيضا صالة التجليد مساحتها 6 م^2 تحوي3 رفوف للدوريات. والواقع أن القسم موضوع الدراسة يحتاج إلى تنظيم كما موضح في الصور، وقد لاحظنا اختلاف وجهات نظر العاملين به فيما له صلة بطريقة تنظيم العمل ومحتويات القسم .

صور توضح وضع الدوريات بالقسم.

تبين من خلال الزيارات الميدانية عزوف بعض العاملين عن العمل بسبب إصابتهم ببعض الأمراض التنفسية والجلدية الناتج عن الغبار والبكتيريا ، والافتقار الى التعقيم وقلة الإمكانيات خاصة في توفير الكمامات والقفازات ومواد التنظيف ،وقد شكلت لجنة من إدارة الجامعة لتقييم الوضع بالقسم بالتعاون مع بعض المتطوعين لإعادة تنظيم القسم وتفعيله (الفيتوري ، 2019)

مقتنيات القسم موضوع الدراسة (مجموعاته)

أغلب المجموعات المتوافرة بالقسم من الدوريات العربية والعالمية قديمة حيث انقطعت عملية التزويد وتوقف الاشتراك في الدوريات منذ فترة طويلة ترجع الى (2007-2008) وذلك ناتج عن البدء في صيانة الجامعة والتي شملت مكتباتها بل أدي ذلك إلي تلف الموجود منها(النائلي ،2020) ، حيث أن توقف تحديث مجموعة الدوريات في المكتبة ينعكس بالسلب على المستفيدين واحتياجاتهم بالدرجة الأولي ، وقد أشارت

الفضيل (2017) إلي ضرورة الاتصال بالجامعات والمؤسسات الأكاديمية التي تنشر دوريات طبية الالكترونية لفتح آفاق التعاون معها والاشتراك فى قواعد البيانات الطبية والعلمية بمايحقق كفاءة أفضل لمجموعات المكتبة ، ويبلغ رصيد القسم المدروس من الدوريات 432 عنوان دورية عربية وأجنبية ، 200 منها عربية جاءت عن طريق الإهداء تناولت موضوعات متنوعة (كالإدارة العامة ، والتقنية الطبية) من دول عربية منها الكويت والأردن والسعودية (الفرجاني ،2020) كما أن هناك عدد كبير جدا من النسخ يصل بعضها إلى مايعادل مليون ، فهناك دورية على سبيل المثال يوجد 21 نسخة منها لعدد واحد (الفيتوري ، 2019) وهذا من عيوب القسم ، إذ يفترض حسب أبجديات العمل المكتبي الاحتفاظ ببعض النسخ ، وإحالة الزائد منها للإهداء والتبادل ،وتعد جميعها متقادمة نظراً لما يتميز به مجال الطب من تغير مستمر، وتجدر الإشارة إلي أن أقدم دورية عنوانها NATURE منذ 1883 ،وفيما يلي بعض عناوين الدوريات الأجنبية والعربية Journal Of Sclevce ، SAUDE MEDKL Journal، Andit Applica Tlons ، المجلة الليبية للأمراض المعدية ، مجلة الجماهيرية الطبية

ويتبع في عرض هذه الدوريات نظام الأرفف المفتوحة ، حيث ترفف الدوريات وفقاً لهذا النظام لإتاحتها لجمهور المستفيدين

الأثاث والتجهيزات بالقسم المدروس :

ينص المعيار(شاهين ،2013) علي ضرورة توافر العدد الكافي من المقاعد والمناضد ، حيث تتوقف التجهيزات الواجب توافرها في القسم على حجم المستفيدين المترددين عليه والعاملين به والخدمات التي تقدمها ، كما ينبغي مراعاة تنوع المقاعد (مقاعد قراءة – مقاعد استرخاء – مقاعد الخلوات البحثية) ، أما الأرفف فقد حدد المعيار عمق الرف وسعته كالتالي :

جدول رقم (1) يوضح عمق الرف وسعته وفقاً لمعيار اعلم .

عمق الرف وسعته	
عمق الرف	**250 – 100 مم**
عمق للدوريات المجلدة	**مابين 250 – 300 مم**
الصحف	**مابين 400 – 600 مم**
سعة الرف	**15 – 25 دورية مجلدة**
	3 – 4 دورية غير مجلدة

وبالمقارنة مع مايوجد فعلياً في القسم موضوع الدراسة من تجهيزات متوافرة موضحة في الجدول (2) وبالرغم من أهمية هذه التجهيزات بوصفها مقوم أساس يعول عليه القسم فى تقديم الخدمة فإن هناك ضعف واضح وعدم توافق مع مايجب توافره خدمةً للمستفيدين ، فالقسم موضوع الدراسة عليه إقبال من قبل المستفيدين من داخل الجامعة وخارجها ممن لديهم الرغبة في المساعدة لإعادة تنظيم القسم (الفرجاني ،2020) ففيه – أى القسم – يجدون ضآلتهم سواء الحصول على المعلومات أوالاطلاع والقراءة في هدوء وسكينة

جدول رقم (2) التجهيزات الحالية بقسم الدوريات.

التجهيزات	عددها
وحدات الأرفف	**22 رف**
مناضد	**8 مناضد**
المقاعد	**32 مقعد**
المناضد الفردية	**24 منضدة**
مكاتب للعاملين	**3 مكاتب**

كما نص المعيار على إتاحة التسهيلات لتكنولوجيا المعلومات وخدمات الاتصال حيث ينبغي توافر عدد مناسب من الأجهزة في حالة جيدة تسمح بالاسترجاع الفعال لمصادر المعلومات المتاحة عن بعد من جانب العاملين والمستفيدين على حد سواء والوضع الراهن عكس ذلك تماماً حيث كانت فيما سبق تتوافر خدمة الانترنت إلا أنها متوقفة منذ فترة طويلة .

أما مصادر الحصول على هذه التجهيزات والأثاث فهي المخازن العامة بالجامعة ، وفي حال عدم توفرها فيتم عن طريق مشتريات الجامعة (الفرجاني ،2020) لذا لا يتسم الأثاث بالجودة المطلوبة لعدم مراعاة المعايير في الحصول عليه باستثناء الأرفف .

كذلك يراعي وفقاً للمعيار الجمع بين الإضاءة الطبيعية والصناعية مع تجنب دخول ضوء الشمس مباشرة على المجموعات وهذا في الواقع مايتوافر فعلياً ، في حين أن التبريد والتدفئة غير موجودة بالرغم من حاجة القسم إليها .

العاملون بالقسم

يعد العاملون الركيزة الأساسية في المكتبة لإسهامهم في انجاز الأعمال المنوطة بهم وتقديم الخدمات المتنوعة الذي ينعكس على الدور الذي تؤديه المكتبة ، حيث نص المعيار على توافر العدد الملائم والمؤهل من العاملين علي أن يراعي في اختيارهم الكفاءة العلمية والقدرة المكتبية اللازمة (اللغة ومعرفتهم بالتخصصات العلمية) ، وفيما يلي عدد العاملين بالقسم موضوع الدراسة

جدول (3) عدد العاملين بالقسم وتخصصاتهم.

تخصصات العاملين	عددهم
مكتبات	**2**
إدارة	**1**
علم نفس	**1**
المجموع	**4**

تبين أن عدد العاملين في القسم موضوع الدراسة محدود خاصة من المتخصصين في المجال ، وقد أشار معيار اعلم إلى أن (شاهين .2013) الاهتمام بالموظف وتدريبه وتطوير مهاراته من خلال ورش العمل المختلفة والدورات التدريبية داخل المكتبة وخارجها وحضوره للندوات والمؤتمرات ومشاركته في عضوية الجمعيات والاتحادات المهنية على مختلف المستويات سيكسبه خبرة وقدرة للتفاعل والتواصل مع الجميع لإيجاد حلول للمشاكل التي يواجهها أثناء العمل ، مما يحقق فوائد كثيرة للعاملين والمكتبة على حد سواءً والواقع أن العاملين بالقسم موضوع الدراسة التحقوا بدورة تدريبية واحدة كان موضوعها (فهرسة وتصنيف الدوريات) بمقر المكتبة نفسها (الفرجاني ،2020) حيث أن قلة الدورات التدريبية وعدم مواكبتها للتطورات الحاصلة في المجال يعيق سير العمل ولا يتوافق مع المعيار.

الخدمات المقدمة بالقسم موضوع الدراسة والمستفيدين منه:

أولاً : خدمات المستفيدين

الخدمات التي درج القسم موضوع الدراسة على تقديمها هي : الإعارة – التصوير – الانترنت – الترجمة ، كذلك ارشاد المستفيدين وتعليمهم كيفية استخدام المجموعات في القسم ولكنها في الوقت الحاضر، واقتصرت على التصوير والإعارة الداخلية ، حيث كان القسم يفرض غرامات على المتأخرين في الإرجاع حتي عام 1990 ثم تم ايقافها الى الوقت الحاضر(الفرجاني، 2020)

ثانياً: الخدمات الفنية

كان القسم يقوم بالتزود بالدوريات بالطرق المتعارف عليها خاصة الشراء بوصفه المصدر الأساسي للتزود، ولكن حالياً هناك ركود مستمر منذ عام 2010 بسبب مامرت به البلاد من ظروف صعبة حالت دون توافر الميزانية سواءً للشراء أو للاشتراك في الدوريات ، كذلك الإهداء والتبادل والاشتراك كان في دور النشر (10 دور نشر في السابق) للحصول على كل ماهو حديث تلبية لاحتياجات المستفيدين .

إذا، فالقسم لا يعاني فقط ضعفاً في الخدمات التقليدية المقدمة للمستفيدين حيث اقتصرت على كل من خدمة التصوير والإعارة الداخلية بل كذلك والافتقار الى الخدمات الالكترونية .

فيما يخص تنظيم الدوريات وتصنفيها يتطلب المعيار توافر أدوات العمل المتمثلة في (قواعد الفهرسة، خطط التصنيف ، قوائم رؤوس الموضوعات ، قواعد الترتيب اليدوي) وهي متوافرة إلا أن العاملون بالقسم موضوع الدراسة ليس لديهم القدرة الكافية لتنظيم الدوريات ، ويرجع ذلك لضخامة أعدادها وتقادمها هذا من ناحية ، ورفضهم للمساعدة بالرغم من رغبة الطلبة في التطوع من ناحية أخرى . وفي السابق كان يتم فهرسة الدوريات والدليل على ذلك وجود كشاف Index يحوي كل ما هوموجود بالقسم مرتب ترتيباً هجائياً حسب الحروف الانجليزية من A – Z تنظم فيه وفقاً لعناوين الدوريات على النحو الآتى:

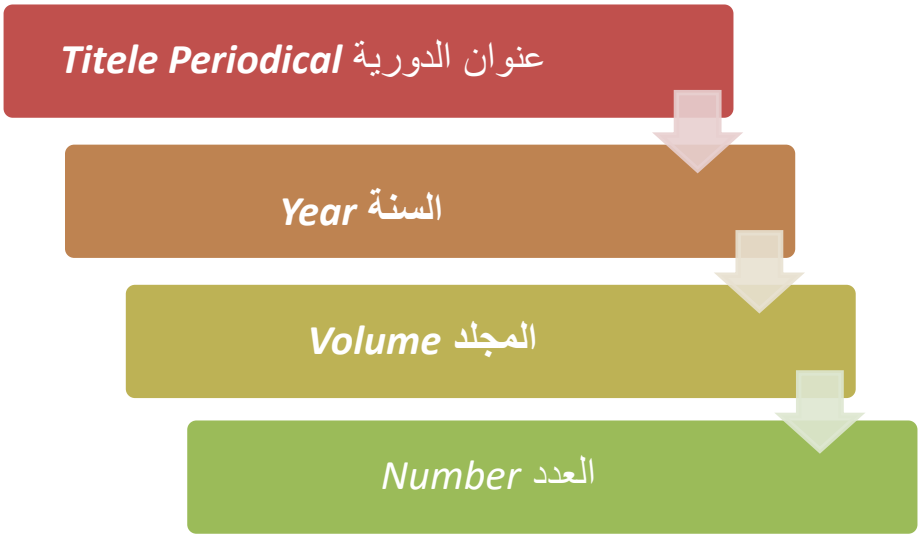

الشكل (5): يوضح الطريقة المتبعة لتنظيم الدوريات بالقسم المدروس.

يتم الاعتماد عليه بوصفه أساساً لتنظيم المجموعات ماعدا ذلك لايوجد دليل عمل بالخطوات التي ينبغي أن يقوم بها رئيس القسم والعاملين لتنظيم العمل ولا المعايير المستخدمة أوخطوات المراجعة أما المستفيدين من القسم موضوع الدراسة فهم شرائح مختلفة من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في سنة التخرج و أطباء المستشفيات ومجلس التخصصات الطبية، وعلى الرغم مما يعانيه القسم من عدم تنظيم إلا أن المستفيدون يرغبون في عودة القسم لسابق عهده ويترددون عليه كما ابدوا رغبتهم واستعدادهم للمساعدة في تنظيمه (الفرجاني ، 2019)

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج

توصلت الدراسة إلي:

1. عدم تطابق مايتوافر بالقسم المدروس مع المعايير مما أدي إلى ابتعاده عن دوره في تقديم الخدمات المتنوعة وتحوله إلى مايشبه المخزن للدوريات .
2. متطلبات القسم من حيث التجهيزات والأثاث قليلة جداً خاصة عدد الأجهزة وحداثتها والأرفف المطابقة للمعايير.
3. عدم وضوح الآلية المتبعة للتعامل مع الدوريات الموجودة من حيث تسجيلها وتنظيمها وعرضها وتجليد التالف منها.
4. يعاني القسم من سوء التنظيم مما ترتب عليه فوضي عارمة داخل الأرفف حالت دون الإفادة من مجموعاته .
5. تقادم الدوريات الموجودة بالقسم وذلك بسبب توقف الاشتراك منذ 2007 -2008 حيث يبلغ رصيد القسم 432 عنواناً لدورية أجنبية وعربية .
6. انعدام الخدمات الالكترونية ، وقلة الخدمات التقليدية منها.
7. عدم توافر العدد الكاف من العاملين بالقسم وقلة الدورات التدريبية .
8. تنوع فئات المستفيدين من القسم المدروس بالرغم من القصور الذي يعانيه .
9. تستخدم بالقسم المدروس الإضاءة الطبيعية والصناعية معاً .

ثانياً : التوصيات :

لتذليل الصعاب التي تواجه القسم المدروس وللاهتمام به وتطويره يوصي بالتالي :

1. تفعيل قسم الدوريات وإعادة تنظيم محتوياته لإفادة جمهور المستفيدين
2. تزويد القسم بالتجهيزات اللازمة التي تعين على تقديم خدمات أفضل.
3. العمل على توفير الدوريات الحديثة والاشتراك بها بما يلائم احتياجات المستفيدين
4. العمل على تفعيل الخدمات التقليدية والالكترونية واستحداث خدمات جديدة .
5. العمل على إصدار لائحة داخلية لتنظيم العمل داخل قسم الدوريات.
6. إنشاء شبكة معلومات طبية وربطها بالمكتبات الطبية محلية وبشبكة المعلومات الدولية
7. الاهتمام بتدريب العاملين وإشراكهم بدورات تدريبية داخل المكتبة وخارجها لتطوير مهاراتهم ولتحسين العمل .

قائمة المصادر

- أحمد علي (2012). واقع استخدام طلبة قسم الإعلام بجامعة دمشق لقسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة دمشق. مجلة جامعة دمشق. مج28. ع2
- أبوبكر محمود الهوش (2001) الدوريات والمطبوعات الرسمية. القاهرة: المكتبة الأكاديمية
- أسعيدة الفرجاني (2020). مقابلة شخصية مع مدير المكتبة الطبية. جامعة بنغازي.
- برجس عزام (1990) الدوريات: دراسة في أهمية الصحف والمجلات وأنواعها وكيفية استرجاع المعلومات. دمشق: دار طلاس
- بورج برنهاردت (1976). فهرس موحد للدوريات بالمكتبات لاسكندنافية؛ ترجمة محمد المصري. مجلة اليونسكو. مج6. ع24
- ثناء ابراهيم فرحات (2010). الأساسيات الحديثة لإدارة المكتبات والمعلومات. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- حنان أحمد فرج (2010). الدوريات الالكترونية وأثرها على الدوريات الورقية والبحث في مكتبات جامعة المنصورة. مجلة بحوث في علم المكتبات والمعلومات . مج5. ع5

- حنان محمد ابراهيم (2017) .مشكلات الدوريات العلمية المطبوعة في المكتبات الجامعية : دراسة مقارنة بين مكتبتي جامعة النيلين وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا . الخرطوم : جامعة النيلين (رسالة ماجستير)
- حسن بن هاشم (1985) . مجموعة الدوريات العربية بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبدالعزيز : دراسة لمشكلاتها وتقديم المقترحات . جدة : جامعة الملك عبدالعزيز (رسالة ماجستير)
- جميلة حمدان ،رباب جمال ، سمية سيف (2016) .دور خدمات المعلومات في المكتبات الطبية بجامعة السلطان قابوس في رفع المستوي المعرفي https ;// www.Qscience
- خديجة موسي الفضيل (2017) . تقييم المكتبة الطبية لجامعة بنغازي في ظل معايير الجودة الشاملة: دراسة حالة. المؤتمر العلمي حول مهنة المكتبات والمعلومات في ليبيا في عصر المعرفة الرقمية: التحديات، والجاهزية ، والاتجاهات . البيضاء: جامعة عمر المختار.
- خيرة زبوج ، زهرة مرجاوي (2018).استخدام الأساتذة الباحثين للدوريات الالكترونية : دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية. مستغانم : جامعة عبدالحميد بن باديس (رسالة ماجستير)
- خيرة سماعيل ، فاطمة صبحي (2017) . استخدام الدوريات الالكترونية المتخصصة في علم المكتبات والمعلومات عند طلبة السنة الثانية ماستر والأساتذة الباحثين. مستغانم جامعة عبد الحميد بن باديس (رسالة ماجستير)
- دليل جامعة العرب الطبية (1994) . بنغازي: الجامعة. ع4
- ربحي مصطفي عليان (2009) . إدارة المكتبات: الأسس والعمليات. عمان : دار صفاء
- ربحي مصطفي عليان ، أمين النجداوي (2005) .مبادئ إدارة المكتبات ومراكز المعلومات . عمان : دار صفاء
- رحاب فايز احمد (2010). مصادر الدوريات الالكترونية على شبكة الانترنت : الماهية ، القضايا والنشر ، مصادر الإيجاد. الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .
- شاهر ذيب أبو شريخ (2000) . دراسات في علوم المكتبات .عمان : دار صفاء
- شريف شاهين (واخرون) (2013) المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية : اعلم . جامعة القاهرة : كلية الآداب (pdf)
- شعبان عبدالعزيز خليفة (د.ت) .الدوريات في المكتبات ومراكز المعلومات.القاهرة :العربي للنشر والتوزيع
- عامر ابراهيم قنديلجي . ربحي مصطفي عليان .إيمان فاضل السامرائي (2000) . مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت . عمان : دار الفكر
- عبدالغفور عبدالفتاح القاري (2000) معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات : انجليزي –عربي .الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية .
- عبدالفتاح قسم السيد (2003) .التزويد التعاوني للدوريات العلمية بالمكتبات الجامعية بولاية الخرطوم . الخرطوم : جامعة النيلين (رسالة ماجستير)
- عبدالله الشريف (د .ت) .معجم مصطلحات علم المكتبات والمعلومات .ط2 .طرابلس : د.ت .
- على عبدالصمد خضير ، هاشم الشريف (2012) .الدوريات العلمية المحكمة . مجلة دراسات البصرة :دراسة حالة .مجلة دراسات البصرة .س7 .ع13
- غادة عبدالمنعم موسي (د.ت) . المكتبات ومراكز المعلومات النوعية : ماهيتها ، إدارتها ، خدماتها . الإسكندرية : دار الهدي للمطبوعات
- غالب عوض نوايسة (2000) .خدمات المستفيدين من المكتبات . عمان : دار صفاء
- فريال حسن وادي (2017) .استخدام الدوريات التقليدية والالكترونية في المكتبات المركزية في الجامعات العراقية : دراسة مسحية .بغداد :دار النشر الوزارية . https://www.researchgate
- ماجدة عزو (1999) . دراسة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الطبية في ليبيا .تكنولوجيا المعلومات ومراكز المعلومات العربية بين الواقع والمستقبل بين الواقع والمستقبل .وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .
- مصطفي على اللحام (2016) .المدخل إلى علم المكتبات ومصادر المعلومات . عمان : الأكاديميون للنشر والتوزيع
- منصور عيدان عكرب الخالدي (2017) . الدوريات كمصدر من مصادر المعلومات للمستفيدين في المكتبة المركزية . مجلة الاستاذ .مج1 .ع66
- مني الفيتوري (2019) . رئيس قسم الدوريات . جامعة بنغازي . المكتبة الطبية

- مها أحمد إبراهيم (2004) . تقويم الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات وفقاً للمعايير والمواصفات . الأكاديمية . س1 . ع1.
- نبيل عبدالله النائلي (2020) . خدمات المعلومات في مكتبات الكليات الطبية الليبية : دراسة وصفية تحليلية .جامعة بنغازي: كلية الآداب .رسالة ماجستير غير منشورة
- هشام بن عبدالله العباس (1996) . ترشيد مجموعات الدوريات في مجال المكتبات والمعلومات بمكتبات الجامعات السعودية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية . س16.ع1
- ياسر يوسف عبدالمعطي (2005) .خدمات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات .القاهرة :دار الكتاب الحديث .